Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في منطقة المتحف ثلاثة أيام لصدّ الهجوم الكبير، والمفارقة أن موقعنا كان مشتركاً مع «المرابطون» الذين قاتلناهم قبل فترة. وفي المرحلة نفسها كنت رامياً على مدافع الهاون في منطقة الكارلتون. وعندما دخل الإسرائيليون إلى بيروت هربت إلى البقاع لمدة شهرين لأن الجيش اللبناني وقتها صادر كمية من الأسلحة في منزلي، ثم عدت إلى بيروت مشتغلاً في العمل السري من تدوين أسماء وتقارير عن الذين يتعاملون مع المكتب الثاني، وخطفهم إلى منطقة الشويفات ثم إلى المتن الشمالي، وذلك رداً على خطف الكتائب للعديد من القوميين، وقمت أيضاً بجلب أسلحة وأموال من الجبل إلى بيروت.

اجتياحات وانتفاضات بالجملة

يحيى: حين بدأ الرصاص ينحرف، ويميل صوب الأهل والقرى، كنت لا أصدّق أنني بدأت أغطس في الوحل، ومع ذلك كنت أستنفر نفسي لأني أصبحت عدواً أيضاً للآخر، وحين سقط «طه اليمن» برصاصة قنص في «بئر العبد» بعد اشتباك الشيوعيين مع حركة «أمل» العام ١٩٨١، بدأت أعرف أنني تورطت مع الغير، في تبادل الأقنعة، وحين احترقت بلدة دير قانون النهر بعدما اجتاحتها قوات الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بدأت أفكر في نجاتي من هذه الدوامة. فأحسست من خلال موقعي كمساعد لقائد فصيل، برغبة في التمرد والانسحاب، فتحولت إلى موزع لجريدة «النداء» و«الوطن» وممرض في مستشفى الحركة الوطنية في صور وقائد كشفي وطالبي جُلّ ما أفعله هو زيارة أهل الشهداء، وكان المسدس يلازمني خوفاً من تعرّضي لاغتيال. أصبت بنوع من البارانويا ـ وطبعاً في مثل هذه الحال يعتبرك الحزب مثقفاً صغيراً